
الدراسات

أدلة مواقع الأطفال على الإنترنت 

دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية

الطلب المحلي على الكتاب وتصديره للخارج 

تالیمات

تالیمات، راجع الی الخدم و الخادوات و الخادوات

تالیمات، راجع الی الخدم و الخادوات و الخادوات

تالیمات، راجع الی الخدم و الخادوات و الخادوات

أدلة مواقع الأطفال على الإنترنت

دراسة إحصائية تحليلية مقارنة للمواقع الإنجليزية والعربية

د. هاني محيي الدين عطية

قسم الإعلام وعلم المعلومات

كلية الآداب والعلوم - جامعة قطر

يمثل الطفل في جميع المجتمعات المادة الخام التي يمكن تشكيلها بأي شكل كان، وتتداخل عادة عدة عوامل في هذه العملية تشترك فيها الأسرة بخلفياتها العقائدية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، والمدرسة بفلسفتها التعليمية وسلوكيات مدرسيها ونوعية طلابها، والجيران والأصدقاء والأقارب بأرائهم ومواقفهم تجاه الأشياء، والإعلام بتلفازه وإذاعته وصحفه ومجلاته، وأخيراً وليس آخراً الكتاب الذي يكون مكتبة الأسرة بكل أنواعه ابتداء من الكتاب المسموع على شريط، إلى الأفلام التسجيلية على الفيديو، حتى الموسوعة المسجلة على أقراص ضوئية.

ومع كل هذه العوامل تأتي الإنترنت لتحديث ثورة جديدة ليس فقط على المستوى التكنولوجي، وإنما أيضاً على المستوى العقائدي والقيمي. فالإنترنت تحمل بداخلها كل العوامل التي تؤثر في تشكيل الطفل، فهي الأسرة بدون أب أو أم، وهي المدرسة بدون منهج أو معلم، وهي الأصدقاء بلا جنسية أو هوية، وهي الإعلام بغير وقت أو رقيب، وهي المكتبة بدون انتقاء أو اقتناء.

وبعيداً عن المواقع العامة وما تحويه من سلبيات أو إيجابيات، فإن مواقع الأطفال على الإنترنت هي بدورها خليط من الغث والثلث حيث تختلف مصادرها وأهدافها ومادتها. ومن ثم فقد أصبح من الضروري أن تقوم المؤسسات التربوية أو الجمعيات الاجتماعية أو المهنية بترشيح مواقع الأطفال ووضع الضوابط والمعايير لها.

وتقدم هذه الدراسة تحليلاً إحصائياً لأثني عشر دليل خاص بالأطفال تحتوي على حوالي ٥٠٠٠٠٠ موقعا للأطفال وذلك للتعرف على الاتجاهات الموضوعية، والنوعية، والعمرية، والجغرافية التي تناولتها هذه المواقع، والتعرف على مواطن الضعف والقوة في هذه الاتجاهات.

كذلك سيتم دراسة حوالي ٢٠ موقعا عربياً للأطفال على الإنترنت والإشارة إلى الاتجاهات الأربعة السابقة، مع تحليل لمحتوى هذه المواقع وفق المعايير التي وضعتها لجنة الأطفال والتكنولوجيا التابعة

لجمعية خدمة المكتبات للأطفال وهي إحدى فروع جمعية المكتبات الأمريكية

Children and Technology Committee of the Association for Library, Service to
Children, a division of the American Library Association

مفهوم مواقع الأطفال

يسري مفهوم مواقع الأطفال على كل ما هو يتعلق بالأطفال من الناحية التعليمية أو المراجعة أو الترفيهية. ولا يقتصر ذلك على الأطفال أنفسهم بل يتعداه إلى كل ما يؤثر فيهم من قريب أو بعيد ومن ذلك الآباء، والمدرسين، وأمناء مكتبات الأطفال، والأطباء. فكثير من المواقع توجه إلى هذه الفئات لأغراض تربوية أو خدمية أو صحية. وقد توجه بعض المواقع أيضا إلى الأمهات الحوامل متعرضة لأساليب العناية بالجنين من تغذية، أو حركة. كما تعرض بعض المواقع ما يكتبه أو يرسمه الأطفال ذاتهم بهدف تشجيعهم على تنمية مواهبهم، فهي موجهة من الأطفال إلى الأطفال، كما يستفيد منها علماء النفس أيضا. ويدخل في ذلك أيضا العديد من مواقع المنظمات والهيئات التي تعتني بالأطفال من النواحي الاجتماعية مثل المعاقين جسديا أو ذهنيا، أو اللقطاء، أو أبناء الأسر المفككة، أو متعاطي المخدرات، والمدخنين.

أهمية أدلة مواقع الأطفال

تتعدد مواقع الأطفال على الإنترنت لدرجة يصعب معها الحصر والتصفح. ومن ثم كان لابد من وجود أدلة تساعد على تجميع هذه المواقع وتصنيفها موضوعيا بما يسهل عملية البحث والاسترجاع. وإذا كان هذا الهدف يشترك فيه كافة الأدلة، فإن أهمية وجود أدلة للأطفال لها من الأهمية الخاصة ما يجعلها ضرورة وليس اختيارا. ومن هذه الضرورات ما يلي:

١. إيجاد بدائل لمحركات البحث العامة التي تبحث في فضاء الإنترنت تكون بمثابة درع واقى للأطفال من إمكانية استرجاع مواقع لا تناسبهم من الناحية الأخلاقية أو من ناحية المحتوى.
٢. انتقاء المواقع وفق معايير موضوعية ومنهجية معينة من قبل خبراء تربويين لتحقيق الأغراض التعليمية والتربوية والترفيهية.
٣. تصنيف المواقع وفق فئات عمرية تناسب أعمار الأطفال المختلفة.
٤. تنظيم المواقع في قطاعات موضوعية مع تقسيمات فرعية تناسب اهتمامات الأطفال.

٥. تقديم آليات بحث مختلفة، وآليات للتصفح، مع أساليب عرض جذابة وفعالة للوصول إلى المواقع موضوع الاهتمام بأسهل الطرق.

٦. الفحص الدوري للمواقع المدرجة بالدليل للتحقق من فاعلية الروابط وعدم تغيير المواقع لمساراتها أو عناوينها، مع تحديث الدليل من إضافة واستبعاد.

٧. تقديم خدمات مساعدة للأطفال مثل برامج تحميل الصوت والرسومات المتحركة.

أشهر أدلة مواقع الأطفال الإنجليزية

تتعدد الأدلة التي تشير إلى مواقع الأطفال على الإنترنت، إلا أنها تتباين كثيراً في مدى ما تقدمه من حيث القوة والضعف، ومن ثم سيتم التعرض على عشرة أدلة تختلف في طرق تناولها فهناك الأدلة التي تعتمد على جمع المواقع الخاصة بالأطفال وأولياء الأمور والمدرسين، وأخرى تعتمد على انتقاء مواقع معينة وتقييمها، وأخرى تقوم باستخدام محرك بحث يقوم بإعادة قراءة أسئلة الأطفال من خلال قاعدة بيانات واستحضار أفضل المواقع. وفيما يلي تعريف بهذه الأدلة:

أولاً: دليل Yahoooligan^(١)

يتبع هذا الدليل محرك بحث ياهو Yahoo، وهو أحد محركات البحث الكبرى على الإنترنت، وقد خصص هذا الدليل للأطفال من أعمار ٧ - ١٢ سنة، وما يخدم من مواد للآباء والمدرسين، وأي شخص يهتم بموضوعات الأطفال أو تتعلق بهم. ويحتوي الدليل على حوالي ٩٠٠٠٠ موقع، تم انتقاؤها وفحصها من قبل تربويين للتأكد من ملائمة محتوياتها لتلك الفئة من الأطفال. وقد تم استبعاد كافة المواقع الرديئة، والجنسية، والمضرة، والمتعصبة، والتي تبث الكراهية والعنصرية، ويتم تحديث الدليل يوميا. وقد جاءت موزعة في الدليل على ٧ قطاعات رئيسية، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
40.18%	36363	حول العالم
11.14%	10081	الفنون والمتعة
0.50%	450	الكمبيوتر والألعاب
9.53%	8623	المدرسة
34.03%	30800	العلوم والطبيعة
4.62%	4182	الرياضة
100%	90499	المجموع

جدول (١)

ثانياً: دليل CyberSleuth-Kids⁽²⁾

يتبع هذا الدليل CyberSleuth-Kids وهو دليل تربوي قام على جمعه وتقييمه عدد من التربويين والمتطوعين من أجل تكوين قاعدة بيانات متخصصة في موضوعات التعليم للطلاب والمدرسين . ويحتوي الدليل على حوالي ٤٠٠٠٠ موقع، جاءت موزعة على ٢١ قطاعاً رئيسياً، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
85.80%	2276	فنون وموسيقى
5.14%	2015	اقتصاد وأعمال
2.14%	859	كمبيوتر
10.17%	3992	تعليم
2.81%	882	أسرة
22.00%	1103	ترفيه وألعاب
0.69%	8631	جغرافية
0.96%	272	حكومة
0.96%	375	صحة
15.30%	6004	تاريخ
3.54%	1388	إنترنت
1.48%	581	لغات
1.40%	549	رياضيات
1.20%	469	أخبار وإعلام
4.03%	1935	إبداع
1.56%	611	مراجع
15.24%	5981	علوم
0.89%	351	مجتمع وتقاليد
0.56%	220	رياضة
1.06%	415	طقس
0.84%	330	تصميم مواقع
100%	39239	المجموع

جدول (٢)

ثالثاً: دليل KidsKonnnect⁽³⁾

أعد هذا الدليل Jan Belzer وهو أحد المدرسين المتخصصين في مجال الإعلام. وهو دليل موجه للأطفال، والشباب، والآباء، والمدرسين. وقد اعتمد الدليل بشكل أساسي على التصميم الجذاب لكل صفحاته - التي وصلت قرابة ٢٧٥ صفحة بشكل يناسب الأطفال من حيث الألوان، والرسوم المتحركة، والصوت. ويحتوي الدليل على حوالي ٨٥٠٠ موقع، جاءت موزعة في الدليل على ٢١ قطاعاً رئيسياً، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
7.71%	660	الحيوانات
3.95%	338	المتاحف
1.05%	90	اللغات
2.19%	188	شخصيات
3.22%	276	القراءة
0.29%	25	الفنون
2.12%	182	الترفيه
5.87%	503	الدول والأماكن
4.28%	367	الألعاب
7.44%	637	المراجع
10.81%	925	العلوم
1.68%	144	الجغرافيا
0.67%	58	الصحة
2.86%	245	العطلات
11.67%	998	التاريخ
1.55%	133	الدراسات الاجتماعية
1.80%	154	الرياضة
25.71%	2200	الولايات
1.75%	150	الرياضيات
0.79%	64	الموسيقى
2.59%	218	النقل والمواصلات
100%	8555	المجموع

جدول (٣)

رابعا: دليل Kids Click (4)

قام على تصميم هذا الدليل مكتبة رامبو كاتسكيل The Ramapo Catskil Library System وهو دليل يعرف الأطفال كيفية البحث في الإنترنت من أجل الحصول على مواقع معينة. فهو مصمم للأطفال بطريقة مبسطة تشرح لهم مبادئ البحث بشكل واضح ومختصر. ويهتم هذا الدليل بالأطفال من أعمار ٥ - ٧ سنة، وأبائهم، ومدرسيهم، وأي شخص يهتم بمواد موجهة للأطفال أو تتعلق بهم. ويتيح الدليل البحث بالموضوعات، والكلمات المفتاحية، وكذلك تحديد الفئات العمرية، أو المواقع التي تحتوي على مواد سمعية وبصرية. وقد تم انتقاء المواقع وفق معايير نوعية معينة تضمن البعد عن المواقع التجارية، ويشترط أن تكون مجانية، وألا تطلب إدخال بيانات شخصية معينة كاسم الطفل بالكامل أو رقم هاتفه، أو تحتوي على قصص مخفية أو تحث على أعمال عنف، أو تدعو إلى التمييز العنصري، أو القيام بأعمال غير مشروعة سواء للأطفال أو الكبار. ويقر الدليل المواقع التي تتحدث عن الديانات المختلفة أو المنظمات التي تتبعها طالما لا تناقض المعايير سابقة الذكر. كما يتعامل الدليل مع المواقع التي تتحدث عن قضايا اجتماعية أساسية يتجنب الكبار الخوض فيها مع الأطفال مثل الشذوذ الجنسي، والعنف الأسري، والإيدز، والإجهاض، ومتعاطي المخدرات، وغيرهم، باعتبارها من الموضوعات التي يشاهدها ويسمعاها الأطفال كل يوم من وسائل الإعلام. كما يحث الدليل مصممي المواقع على زيادة هذا النوع من المواقع مع الأخذ في الاعتبار الفئات العمرية المختلفة. هذا علاوة على تضمين الدليل لمواقع تتناول الجنس من المنظور البيولوجي، والسحر من المنظور التاريخي. كما يحرص الدليل على تجنب المواقع التي تستخدم ألفاظا غير متحضرة. ويحتوي الدليل على حوالي ٧٥٠٠ موقعا، جاءت موزعة على ١٥ قطاعاً رئيسياً، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
5.13%	389	حقائق وأحداث
1.42%	108	الديانات
6.26%	475	الأدب
8.04%	610	الفنون
4.80%	364	الكمبيوتر والإنترنت
16.24%	1232	العلوم والرياضيات
7.74%	587	المجتمع والحكومة
4.70%	357	السكن والأسرة
5.60%	423	الرياضة
4.56%	346	الصحة والأسرة
18.34%	1391	الجغرافيا والتاريخ
2.08%	158	القراءة والكتابة
3.02%	229	الألات والنقل
0.60%	45	الخرافات والغرائب
11.47%	870	المتعة والترفيه
100%	7584	المجموع

جدول (٤)

خامسا: دليل The Internet Public Library (IPL)- Youth Division (5)

يتبع هذا الدليل موقع مكتبة الإنترنت العامة قسم الفتيان Youth Division The Internet Public Library (IPL) - وهو دليل أعدته طلبة مدرسة المكتبات والمعلومات في جامعة ميتشجان الأمريكية يشرف عليه David Carter يشاركه ثلاثة أعضاء هيئة تدريس هم Michael McClennen (رئيس قسم نظم المعلومات)، و Patricia Memmott (منسق قسم المراجع)، و Carly Wiggins (منسق قسم الأطفال والشباب) وذلك في إطار الموقع ككل الذي يهدف إلى تقديم خدمات مكتبية لمستخدمي الإنترنت مثل البحث والانتقاء والتقييم والتنظيم والوصف، وكذلك تدريب المتخصصين والطلاب للعمل من خلال البيئة الإلكترونية، وتطوير تكنولوجيا الإنترنت من أجل تقديم خدمات مرجعية، وخدمات تنمية المقتنيات، والقيام بالأبحاث الخاصة بتطوير المعرفة بالمكتبات الإلكترونية، وعمل معايير مناسبة لهذه المكتبات من خلال التعاون مع المنظمات التي تعمل لنفس الأهداف. ويهتم هذا الدليل بالأطفال من أعمال ٤ - ١١ سنة، وأبائهم، ومدرسيهم، وأي شخص يهتم بمواد موجهة للأطفال أو تتعلق بهم. وقد تم اختيار المواقع في هذا الدليل على أساس طبيعة المادة العلمية المتناولة، والجهة التي أنتجتها وتقوم على تحديثها. وقد روعي في الاختيار أن تكون المادة معاصرة، صحيحة علميا، ومعرضة بشكل إيجابي ومنهجي. ويتضمن هذا الدليل حوالي ٣٠٥٦ موقعا جاءت موزعة على ١٣ قطاعا كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
3.73%	114	المراجع
17.47%	534	عالمنا
5.24%	160	الكمبيوتر والإنترنت
3.47%	106	الصحة
9.59%	293	القراءة
8.44%	258	الولايات المتحدة
2.72%	83	الرياضيات
3.14%	96	الرياضة
11.58%	354	الترفيه
4.22%	129	الفنون والموسيقى
27.88%	852	العلوم
2.52%	77	المدرسون والآباء
100%	3056	المجموع

(٥) جدول

سادسا: دليل Berit's Best Sites for Children (6)

أعد هذا الدليل Berit Erickson وهي مدرسة عملت في حقل تعليم الأطفال قرابة ٢٥ سنة، ثم حصلت على ماجستير مكتبات ومعلومات عام ١٩٩٤ عندما تولدت لديها فكرة عمل الدليل. وقد بدأ الدليل بحوالي ٢٥ موقعا ثم أخذ يتزايد حتى أصبح يضم حاليا ١٠٠٠ موقع من مواقع الأطفال تم انتقاهاهم وتقييمهم على أسس منهجية. ويهتم الدليل بمواقع الأطفال ذات الطبيعة التعليمية والأمانة للأطفال حتى أعمار ١٢ سنة وذلك بشكل مباشر مع البعد عن أي مواقع مرتبطة تخرج عن دائرة اهتمام هذه الفئة العمرية مثل الحضانة، والصحة، ومناهج التعليم، والخطط الدراسية، ومنتجات الأطفال. فهو يركز بالدرجة الأولى على الأطفال وليس على الفئات التي تتعامل معهم. وتتم عملية الاختيار بفحص الموقع بعناية كبيرة للتأكد من عدم وجود مادة عنف، أو أي مادة تخص الكبار. كما يتم رفض أيضا مواقع الأخبار الجماعية والنقاش، ومحركات البحث العامة التي تتيح للأطفال الدخول على مواقع لا تناسبهم. ويقوم الدليل بتصنيف كل موقع مع وضع رقم له يمثل رتبته من خمس درجات. ويتم عادة تضمين المواقع التي حصلت على رتب من ٣ - ٥ فقط. ويتم التقييم عادة على عشرة أسس هي: - أولا: المحتوى، ويعني سهولة اللغة وخلوه من الأخطاء الإملائية واللغوية. ثانيا: التنظيم، أي أن يكون مقسما إلى قطاعات واضحة وموصفة. ثالثا: التصفح، فيتيح التحرك فيه للأمام والخلف وفي كل الاتجاهات من خلال الوصلات، وأن تكون جميع صفحاته قابلة للطباعة، وأن تكون جميع عناصر الصفحة ظاهرة في الشاشة دون الحاجة للتحرك عبر أسهم الشاشة، وأن تكون ألعابه قابلة للتشغيل. رابعا: العرض، فتكون صفحاته ملونة وتحتوي على رسومات مصممة بعناية، وأن تكون أيقوناته وصورة وخرائطة معونة باختصار ووضوح. خامسا: البرامج المستخدمة، فلا يستخدم برامج رسوم متحركة كثيرة، أو رسومات مزدحمة، أو يحتاج إلى برامج خاصة لتشغيل الألعاب إلا ويعلن عنها أو يتيحها على الموقع، ويقترح برامج أخرى بديلة، وأن يتم تحميل جميع الرسومات والألعاب في أوقات معقولة بالنسبة للطفل قبل أن يمل. سادسا: محدد الفئة العمرية، فيكون الموقع موجه فقط للأطفال وليس إلى أولياء الأمور أو المدرسين، أو أي من الكبار. سابعا: معروف الجهة، أي أن يعرف الموقع باسم مؤلفه أو منتجه وتاريخ إنتاجه، ومدى تحديث مادته. ثامنا: لا يطلب تسجيل بيانات الطفل بالكامل مثل الاسم أو العنوان أو رقم التليفون أو البريد الإلكتروني، سواء من خلال طلبات عضوية، أو دخول في مسابقات، أو استطلاعات رأي. تاسعا: يتيح مادته مجانا. وقد قسم الدليل إلى ٦ قطاعات رئيسية، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
35.5%	355	فقط للترفيه
22.2%	222	مناسبات وأعياد
14.2%	142	مخلوقات كبيرة وصغيرة
24.2%	242	موضوعات جادة (علوم)
1.9%	19	الأطفال على الإنترنت
2%	20	مواقع بحث للأطفال
100%	1000	المجموع

جدول (6)

سابعاً: دليل Great Site^(٧)

يتبع هذا الدليل لجنة الأطفال والتكنولوجيا Children and Technology Committee التابعة لجمعية خدمة المكتبات للأطفال Association for Library Service to Children، وهي إحدى أقسام جمعية المكتبات الأمريكية. American Library Association ويشرف على الدليل حالياً اللجنة من اختصاصي المكتبات والمعلومات يعملون في ٧ مكتبات عامة في الولايات المتحدة، ويرأس اللجنة Kay Weisman وقد أخذت اللجنة بعدد من المعايير لاختيار المواقع التي يتضمنها الدليل، حيث تم انتقاء حوالي ٦٠٠ موقعا جاءت موزعة في الدليل على ١١ قطاعا رئيسيا، وفيما يلي يوضح جدول (٧) عدد المواقع في كل قطاع:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
6.42%	41	الفنون والترفيه (١)
11.90%	76	الفنون والترفيه (٢)
20.20%	129	الآداب واللغات
16.74%	107	الناس .. الماضي والحاضر (١)
7.82%	50	الناس .. الماضي والحاضر (٢)
13.45%	86	كوكب الأرض وما حولها
10.95%	70	علوم وتكنولوجيا
3.44%	22	للآباء
6.41%	41	المكتبات والمدارس
0.80%	5	المدارس المنزلية
1.87%	12	أدب وقصص الأطفال
100%	639	المجموع

جدول (٧)

ثامناً: دليل Kids World 2000^(٨)

يتبع هذا الدليل بوابة NOW 2000 الخاصة بمجتمعات ولاية شمال كاليفورنيا بالولايات المتحدة. ويحتوي الدليل على حوالي ٤٥٠ موقعا، جاءت موزعة في الدليل على ١٠ قطاعات رئيسية، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
26.54%	121	متاحف حول العالم
7.46%	34	علوم حول العالم
11.62%	53	رياضة حول العالم
8.77%	40	ترفيه وألعاب
12.72%	58	حداائق حيوان وحداائق أسماك
5.92%	27	مدن ودول
3.95%	18	منزهات
2.85%	13	حكومات وسياسة
6.79%	31	تعليم
13.38%	61	مواقع أخرى
100%	456	المجموع

جدول (٨)

تاسعا: دليل On-Line for Kids (9)

يتبع هذا الدليل موقع مكتبة نيويورك العامة New York Public Library بالولايات المتحدة، وهو دليل أعد ضمن جهود المكتبة لخدمة الباحثين ومستخدمي المكتبة في مدينة نيويورك للبحث عبر الإنترنت، وقد خصصت المكتبة في موقعها مدخلا خاصا للأطفال وآخر للشباب، وتم انتقاء المادة الخاصة بالأطفال لتناسب مراحل عمرية مختلفة. ويحتوي الدليل على حوالي ٢٥٠ موقعا، جاءت موزعة في الدليل على ٩ قطاعات رئيسية، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
8.10%	20	فنون ولعاب
11.74%	29	شخصيات وأماكن
1.62%	4	مناسبات واحتفالات
19.83%	49	قراءة وكتابة
25.51%	63	علوم وتكنولوجيا
5.67%	14	بحث في الإنترنت
5.26%	13	نيويورك
12.96%	32	رياضة
9.31%	23	للأباء
100%	247	المجموع

جدول (٩)

عاشرا: دليل OH! kids (10)

يتبع هذا الدليل موقع شبكة معلومات أوهايو العامة Ohio Public Information Network (OPLIN) بالولايات المتحدة، وقد أعد هذا الدليل ليلائم أطفال الولاية من مستخدمي مكتبات أوهايو العامة. وقد تم تصميم الدليل من خلال لجنة تم تكوينها من مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال مكتبات الأطفال والإنترنت، يرأسها كل من Gail Junion-Metz وهي كاتبة أطفال ومتخصصة في مجال الإنترنت، و Danna Rubel وهي متخصصة في مجال مكتبات الأطفال. وقد انتهت اللجنة بتقسيم الدليل إلى ثلاثة أقسام رئيسية تم تسميتهم على التوالي Web Teens للأطفال من أعمار ٩ - ١١ سنة، و Webkids للأطفال من أعمار ٦ - ٩، و WebTots للأطفال أقل من ٦ سنوات. ويحتوي الدليل على حوالي ٢٠٠ موقعا، جاءت موزعة في الدليل على ٩ قطاعات رئيسية، كما يلي:

النسبة	عدد المواقع	القطاعات الرئيسية
الأعمار ٠ - ٦		
7.77%	14	ترفيه
5.00%	9	الأصدقاء
4.44%	8	التلوين والألعاب
2.78%	5	الأمن والأمان
الأعمار ٧ - ٩		
8.33%	15	دراسة
6.67%	12	أندية
15%	27	ترفيه
3.89%	7	الأمن والأمان
الأعمار ٩ - ١١		
20.56%	37	تعليم
6.67%	12	أندية
16.11%	29	ترفيه
2.78%	5	البحث على الإنترنت
100%	180	المجموع

جدول (١٠)

حادي عشر: دليل Super-Kids⁽¹¹⁾

قام على إعداد هذا الدليل Mike Clark ، وهو دليل خاص موجه إلى أولياء الأمور والتربويين يتيح البحث عن مواقع المدارس لحوالي ١٢٠٠٠ مدرسة في ٦٥ دولة من دول العالم. كما يشتمل على جداول تحويل بين المقاييس المختلفة لكل من المسافات والمساحات والأحجام والأوزان والحرارة والضغط والقوة. ويتباين الدليل في آلية البحث ما بين بحث بالكلمات المفتاحية والتصفح في الموضوعات. ويتيح الأولى فقط في الموضوعات ذات العناصر الكثيرة مثل الدول والمدن، بينما يمكن التصفح في الموضوعات المحددة المجالات. وقد قسم الدليل إلى ١٥ قطاعا رئيسيا يمكن البحث في بعضها أو التصفح في البعض الآخر، كما يلي:

ثاني عشر: دليل Ask Javeed for Kids (12)

يهتم هذا الدليل بالأطفال من أعمار ٤ - ١١ سنة، وأبائهم، ومدرسيهم، وأي شخص يهتم بمواد موجهة للأطفال أو تتعلق بهم. ويعد هذا الدليل أسرع وأسهل وسيلة للإجابة على أسئلة الأطفال. فالدليل مصمم بطريقة أسئلة، تجعل الطفل يطرح سؤاله باللغة الطبيعية (الإنجليزية)، ثم تأتي الإجابة من الدليل بعد بحثه في المواقع المختلفة ليحيل الطفل إلى الموقع الذي يحتوي على إجابته. ويستخدم الدليل آلية بحث متطورة تتعامل مع اللغة الطبيعية يمكنها فهم ومطابقة السؤال مع قاعدة بيانات كبيرة تضم آلاف من نماذج الأسئلة التي يمكن أن تطرح، وما يوافقها من ملايين من المواقع المحتمل العثور على الإجابة فيها. ومن أمثلة ذلك تكون الإجابة على السؤال «لماذا السماء زرقاء اللون؟» هي إجابة واحدة فقط يتم إحالة الطفل فيها إلى موقع واحد. أما إذا كان السؤال من طبيعة «أين أجد خريطة دولة ما؟» فإن الإجابة تكون إحالته إلى آلاف المواقع. وقد تم بناء هذه الشبكة من خلال مجهود بشري، وليس من خلال استخدام آليات البحث العنكبوتية، وبالتالي فإن نتائج البحث تكون دقيقة إلى أقصى درجة.

مقارنة بين أدلة مواقع الأطفال الإنجليزية

ستركز الدراسة في هذا الموضع على تحديد أهم الملامح الخاصة بالاتجاهات العمرية، والموضوعية، والنوعية، والبحثية والإنتاجية لمواقع الأطفال الإنجليزية وذلك من خلال تحليل محتويات الأدلة كما يلي:

١- الاتجاهات العمرية

بينت الدراسة أن هناك تداخلاً إلى حد كبير في توزيع اهتمامات الأدلة على الفئات العمرية المختلفة للأطفال، فبينما جاءت بعض الأدلة في غاية الدقة من حيث تقسيم المواقع إلى ثلاث فئات وتحديد ذلك لكل موقع، جاء البعض أكثر شمولية ليغطي قطاعاً كبيراً من المرحلة العمرية، كما افتقرت بعض الأدلة إلى وجود سياسة واضحة لتحديد الأعمار في اختيار مواقع. ويوضح جدول (١١) المستويات العمرية لكل دليل كما جاء في التعريف به.

يتضح من الجدول (١١) أن هناك اختلافاً متبايناً في تحديد المستويات العمرية للمواقع، حيث تراوح الفارق بين عامين إلى ٧ سنوات. وهو ما يظهر أن هناك اختلافاً واضحاً في مادة المحتوى ومدى مناسبة للفئات المختلفة من أعمار الأطفال، وهو أمر يحتاج إلى مراجعة تربويين وأخصاصي رياض أطفال للوصول إلى تحديدات دقيقة بهذا الشأن، وإن كان الأمر أحياناً يكون أكثر تعقيداً إذا لم يكن الموقع في حد ذاته محدد الهدف والغاية.

الدليل	محددة الفئة العمرية	مشار إليها أمام كل موقع	مستويات الفئات العمرية
Yahooligans	✓	x	7 - 12
CyberSleuth	x	x	---
KidsKonnnect	x	x	---
KidsClick	✓	✓	0 - 2 3 - 6 +7
Internet Public Lib	✓	x	4 - 11
Berit's Best Sites	✓	x	3 - 12
Great Sites	x	x	---
Kids World 2000	x	x	---
On-Line for Kids	✓	x	---
OH! Kids	✓	x	0 - 6 7 - 9 9 - 11
Super-Kids	x	x	---
Ask Javeed	✓	x	4 - 11

جدول (١١)

٢ - الاتجاهات الموضوعية

بينت الداسة أن هناك شبه اتفاق في الاتجاهات الموضوعية للأدلة، وفيما يلي يوضح جدول (١٢)

أكثر الموضوعات اهتماما، وثانيها في الترتيب ونسبة كل منها جاء في الدليل:

أداة مواقع الأطفال على الإنترنت - الفهرست من ٣ ع ١٠ (أبريل ٢٠٠٥)

الدليل	أكثر الموضوعات اهتماما	أسماء الموضوعات كما جاءت في الأدلة	النسبة إلى الموقع	ثاني أكثر الموضوعات اهتماما	أسماء الموضوعات كما جاءت في الأدلة	النسبة إلى الموقع
Yahooligans	تاريخ وجغرافيا	حول العالم	40.18 %	علوم وتكنولوجيا	العلوم والطبيعة	34.03 %
CyberSleuth	تاريخ وجغرافيا	التاريخ الجغرافيا	6003 % 8631 %	علوم وتكنولوجيا	العلوم والرياضيات	5981 % 549 %
KidsKconnect	تاريخ وجغرافيا	التاريخ	11.66 %	علوم وتكنولوجيا	العلوم	10.81 %
KidsClick	تاريخ وجغرافيا	الجغرافيا والتاريخ	18.34 %	علوم وتكنولوجيا	العلوم والرياضيات	16.24 %
Internet Public Lib	علوم وتكنولوجيا	العلوم	27.88 %	تاريخ وجغرافيا	عالمنا الولايات المتحدة	17.47 %
Berit's Best Sites	ترفيه	فقط للترفيه	35.5 %	علوم وتكنولوجيا	موضوعات جادة (علوم)	24.2 %
Great Sites	تاريخ وجغرافيا	الناس... الماضي والحاضر (1) (2)	16.74 % 7.82 %	علوم وتكنولوجيا	الأرض وما حولها علوم وتكنولوجيا	13.45 % 10.95 %
Kids World 2000 On-Line for Kids	علوم وتكنولوجيا	متاحف حول العالم	26.54 %	متفرقات	مواقع أخرى	13.38 %
Super-Kids	علوم وتكنولوجيا	علوم وتكنولوجيا	25.51 %	لغات	قراءة وكتابة	19.83 %
Ask Javeed	---	---	---	---	---	---

جدول (١٢)

يتضح من الجدول (١٢) أن مواقع التاريخ والجغرافيا جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بنسبة تتراوح ما بين ١٧٪ إلى ٤٠٪، يليها العلوم والتكنولوجيا في الترتيب بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ إلى ٣٤٪، بينما احتل الترفيه المرتبة الأولى في دليل واحد فقط بنسبة ٣٥٪، واحتلت اللغات المرتبة الثانية في دليل واحد أيضا بنسبة ١٩٪. ويعود سبب اهتمام المواقع، ومن ثم الأدلة بالتاريخ والجغرافيا والعلوم

والتكنولوجيا على غيرها من الموضوعات إلى توجه التعليم الأمريكي الذي يمثل جل هذه المواقع إلى المدارس المنزلية، وهو توجه أخذ في التزايد بدرجة كبيرة في دول أوروبا والولايات المتحدة. وهو ما دفع بالمواقع إلى توجيه مادتها بشكل كبير إلى خدمة هذا النوع من التعليم، وتوفير المصادر والمراجع الإلكترونية على الإنترنت. أما الأدلة التي جاءت فيها موضوعات الترفيه واللغات بدرجة أعلى؛ فذلك لأنها ركزت على فئة عمرية أقل من الأطفال.

٣ - الاتجاهات النوعية

بينت الدراسة أن عددا من المواقع قد وضعت في محتوياتها مواد لخدمة أولياء الأمور والمدرسين وأمناء المكتبات بجانب المواقع الموجهة للأطفال. ويوضح جدول (١٣) التوزيع النوعي لكل دليل:

الدليل	فئة المخاطبين			أمناء مكتبات
	أطفال	أولياء أمور	مدرسون	
Yahooligans	✓	✓	✓	x
CyberSleuth	✓	---	---	---
KidsKonnnect	✓	✓	✓	x
KidsClick	✓	---	---	✓
Internet Public Lib	✓	✓	✓	✓
Berit's Best Sites	✓	x	x	x
Great Sites	✓	✓	✓	✓
Kids World 2000	✓	x	x	x
On-Line for Kids	✓	✓	✓	x
Super-Kids	✓	x	x	x
Ask Javeed	✓	x	x	x

جدول (١٣)

يتبين من الجدول (١٣) أن عدد الأدلة التي تضمنت مواقع موجهة إلى أولياء الأمور هي خمسة أدلة وهي تلك الأدلة التي تم فيها الاستعانة بتربويين في تقييم المواقع التي تضمنتها، ومن ثم كان لكل منها

مدخل خاص للأباء والمدرسين، أما الأدلة الثلاثة التي اشترك مكتبيون في تقييمها فقد تم تخصيص مدخل خاص في كل منها إلى أمناء المكتبات. ويمثل الدليلان Internet Public Lib, Great Sites نموذجا متميزا للأدلة من حيث تغطيتهم لجميع فئات المستفيدين، حيث أن هذين الدليلين قام على إعدادهما قسم المكتبات والمعلومات بجامعة ميتشيجان، وجمعية المكتبات الأمريكية بالترتيب.

٤ - الاتجاهات البحثية

بينت الدراسة أن الأدلة قد سلكت طرقاً متباينة في آليات البحث عن المواقع داخلها تراوحت ما بين البحث بالكلمات المفتاحية، والبحث بالموضوعات، والبحث بالفئة العمرية، والبحث بالمحتوى. ويوضح جدول (١٤) طرق البحث موزعة على كل دليل:

الدليل	البحث بالكلمات المفتاحية	البحث بالموضوعات	البحث بالفئة العمرية	البحث بالمحتوى
Yahooligans	✓	✓	×	×
CyberSleuth	✓	✓	×	×
KidsKconnect	✓	✓	×	×
KidsClick	✓	✓	✓	✓
Internet Public Lib	✓	✓	×	×
Berit's Best Sites	✓	✓	×	×
Great Sites	×	✓	×	×
Kids World 2000	✓	✓	×	×
On-Line for Kids	×	✓	×	×
OH! Kids	×	✓	×	×
Super-Kids	✓	✓	×	×
Ask Javeed	✓	×	×	×

جدول (١٤)

كما يظهر من الجدول (١٤) أن معظم الأدلة قد أتاحت البحث في المواقع باستخدام التقسيم الموضوعي. ويعد الأخير أفضل الطرق بالنسبة للأطفال دون الحاجة لإدخال كلمات مفتاحية قد تحدث فيها كثير من الأخطاء الإملائية. ولم يستثن من ذلك إلا دليل Ask Javeed for Kids وذلك لاعتماده على آلية بحث متطورة تتعامل مع اللغة الطبيعية يمكنها فهم ومطابقة السؤال مع قاعدة بيانات كبيرة تضم آلاف من نماذج الأسئلة. وقد جاء البحث بالكلمات المفتاحية في الدرجة الثانية من حيث الاختيارات باستثناء ثلاثة أدلة هي: OH! Kids, Great Sites, On-Line for Kids وربما يعود السبب في ذلك إلى قلة أعداد المواقع التي تضمناها. أما البحث بالفئة العمرية وبالمحتوى فقد انفرد به دليل KidsClick وهو الأكثر تطوراً بين الأدلة، وذلك لأنه الوحيد الذي قام بالتوصيف للمواقع وتحديد الفئات العمرية أمام كل موقع منفرداً.

ثانياً: مواقع الأطفال العربية

تمثل المواقع العربية على الإنترنت نسبة ضئيلة جداً تكاد لا تذكر مقارنة مع المواقع الإنجليزية، فبعد البحث على محركات البحث العربية مثل محرك نسيج، وأين وغيرها، وكذلك الأدلة العربية المتخصصة على الإنترنت مثل دليل موقع إسلام أون لاين، تبين أن مواقع الأطفال العربية على الإنترنت لا تزيد عن ٣٠ موقعاً، معظمها مستضاف على مواقع أخرى، بما لا يعطيه الاستقرار والاستمرارية. وبعد التقييم الأولي لهذه المواقع وتطبيق المعايير الخاصة بلجنة الأطفال والتكنولوجيا Children and Technology Committee التابعة لجمعية خدمة المكتبات للأطفال Association for Library Service to Children، فقد خضع للدراسة ٢٠ موقعاً وهي تلك التي تحقق نسبة ٥٠٪ أو يزيد من تلك المعايير (انظر ملحق ١). وفيما يلي تحليل الاتجاهات العمرية، والموضوعية، واللغوية، والإنتاجية كما وردت في هذه المواقع :

١ - الاتجاهات العمرية

أظهرت الدراسة أن المستويات العمرية في مواقع الأطفال العربية جاءت غير معروفة أو محددة في ١٩ موقعاً باستثناء موقع واحد هو موقع أطفال الخليج الذي أشار في صفحة واحدة داخلية من صفحاته أن الفئة العمرية هي ١١ - ١٤ سنة.

٢ - الاتجاهات الموضوعية

أظهرت الدراسة أن الاتجاهات الموضوعية في مواقع الأطفال العربية قد ركزت على الترفيه والتسلية (الفنون)، والديانات، والعلوم الاجتماعية، والآداب، واللغات، والعلوم، والتكنولوجيا بنسب متفاوتة، وذلك كما يظهر في جدول (١٥)

النسبة	عدد المواقع	الموضوع
10%	2	عام
---	---	فلسفة وعلم نفس
15%	3	ديانات
10%	2	علوم اجتماعية
5%	1	لغات
---	---	علوم طبيعية ورياضيات
5%	1	علوم تطبيقية وتكنولوجيا
40%	8	فنون
10%	2	آداب
---	---	تاريخ وجغرافيا
100%	20	المجموع

جدول (١٥)

٣ - الاتجاهات اللغوية

أظهرت الدراسة أن الاتجاهات اللغوية في مواقع الأطفال العربية فقد ركزت على اللغة العربية فقط بالدرجة الأولى، تلتها بعض المواقع ثنائية اللغة، ثم المواقع ثلاثية اللغة وذلك وفق جدول (١٦):

اللغات	اللغة العربية فقط	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية
عدد المواقع	14	6	1

جدول (١٦)

ويتضح من الجدول (١٦) أن عدد المواقع التي كانت مادتها العلمية باللغة العربية فقط هي ١٤ موقعاً، بينما أتاحت خمسة مواقع وهي موقع عبد الله، وموقع أطفال الخليج، وموقع ألعاب للعرب وموقع الدوحة موادها العلمية باللغتين العربية والإنجليزية وانفرد موقع حورس الصغير بإتاحة مادته العلمية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية. وتعد هذه النسب مقبولة نسبياً لأن الهدف الأصلي للمواقع العربية هو خدمة الطفل العربي، وما يزيد عن ذلك فهو رغبة من مصممي المواقع لإتاحتها لأكبر عدد من الأطفال ربما خارج العالم العربي، ومثل هذا الأمر يحتاج إلى إعادة نظر في المادة العلمية المقدمة في هذه المواقع، إذ أن المادة العلمية المخصصة للطفل العربي قد تم ترجمتها إلى اللغتين الأخرتين دون أي اعتبار لبيئة الطفل الموجه إليه الخطاب.

٤ - الاتجاهات النوعية

أظهرت الدراسة أن مواقع الأطفال العربية قد وجهت مادتها إلى أولياء الأمور والتربويين والمدرسين وأمناء المكتبات. ويظهر جدول (١٧) التوزيع النوعي لهذه المواقع:

الدليل	فئة المخاطبين			
	أطفال	أولياء أمور	مدرسون	أمناء مكتبات
عدد المواقع	14	6	1	1

جدول (١٧)

وكما يظهر من الجدول السابق أن عدد المواقع التي وجهت مادتها العلمية للأطفال فقط هي ١٤ موقعا، بينما وجهت ستة مواقع وهي أطفال الخليج، والدوحة، وسعودي لينك، وشبكة الأطفال، وطفولة نت، والعبيكان بعض من مادتها إلى أولياء الأمور، وانفرد موقع أطفال الخليج بجزء من مادته للمدرسين وأمناء مكنتبات الأطفال. وتمثل المواقع المخصصة لأولياء الأمور نسبة معتدلة مقارنة للطبيعة العامة للمواقع العربية، إلا أن النسبة المخصصة لكل من المدرسين وأمناء المكنتبات جاءت منعدمة، وهو أمر يحتاج من مصممي المواقع، ولا سيما التي تقدم مادة دراسية أن يكون هناك تركيز بشكل أكبر على هاتين الفئتين، أو أن تخصص لهم مواقع كاملة نظرا للدور الحيوي الذي تمارسه كل منهما.

٥ - الاتجاهات الإنتاجية

أظهرت الدراسة أن الجهات المنتجة لمواقع الأطفال العربية قد توزعت بين الهيئات الحكومية والجمعيات المهنية والشركات التجارية والمؤسسات الإعلامية والأفراد ومجهولي الهوية. ويوضح جدول (١٨) المواقع موزعة على الجهات المنتجة لها:

الجهة المنتجة	فئة المنتجين					
	هيئات حكومية	جهات بحثية وأكاديمية	جمعيات مهنية	شركات تجارية	مؤسسات إعلامية	أفراد مجهول الهوية
عدد المواقع	---	---	1	5	7	5

جدول (١٨)

وكما يظهر من الجدول (١٨) أن المؤسسات الإعلامية هي أعلى الجهات إنتاجاً لمواقع الأطفال بواقع سبعة مواقع يمثلها كل من طريق الإسلام، والدوحة أون لاين، والأسرة السعيدة، وشبكة روايات، والمجموعة الإعلامية الدولية للإعلام، ومجلة فراس، ومجلة ماجد. يليها الشركات التجارية والأفراد بواقع خمسة مواقع لكل منهما يمثل الأولى فيها موقع برهومي للتسلي، وركن الأطفال، وسنبل نت، وعبد الله، وواحة الأطفال، ويمثل الثانية فيها شركة برامج الخليج، وشركة حرف، وشركة صخر، وشركة سعودي لينك، وشركة العبيكان. وأخيرا تأتي الجمعيات المهنية يمثلها جمعية الرعاية المتكاملة بموقع واحد فقط، وهو معدل ضعيف جدا يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار من قبل الجمعيات المهنية التي تعنى بالطفل العربي. ومن ناحية أخرى فقد بينت الدراسة أن الجهات مجهولة الهوية يمثلها موقعان هما فوزير، وموقع الألعاب العربي، وهو أمر يستدعي الانتباه ويحتاج إلى دراسة مستقلة حول المواقع مجهولة الهوية على الإنترنت. أما الهيئات الحكومية أو

الأكاديمية فليس لها أي وجود في الخريطة الإنتاجية لمواقع الأطفال، وهو أمر يجب أن تتداركه جميع الهيئات الحكومية الوطنية أو الإقليمية، وكذلك الأكاديمية التي تربط نشاطها بالطفل العربي بشكل مباشر وأن تقوم بالإسراع في إنشاء هذه المواقع مراعية المعايير والضوابط التي وضعتها الهيئات العالمية في تصميم مواقع الأطفال.

نتائج الدراسة

١. مثلت مواقع الأطفال العربية على الإنترنت نسبة ضئيلة جدا تكاد لا تذكر بالمقارنة مع مواقع الأطفال الأجنبية.
٢. ركزت مواقع الأطفال الإنجليزية على المواد التربوية التي تمثل مصادر تعلم للأطفال مثل التاريخ والجغرافيا والعلوم والتكنولوجيا، بينما ركزت المواقع العربية على الفنون وبصفة أساسية على التسلية والألعاب.
٣. وجهت مواقع الأطفال الإنجليزية اهتمامها إلى فئات أولياء الأمور والمدرسين وأمناء المكتبات، بينما اهتمت مواقع الأطفال العربية بالأطفال فقط وأولياء الأمور.
٤. ركزت مواقع الأطفال الإنجليزية في مادتها على اللغة الإنجليزية فقط، بينما تباينت المواقع العربية في مادتها بين اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
٥. حرصت مواقع الأطفال الإنجليزية على تحديد الفئات العمرية لها، بينما جاءت المواقع العربية تفتقر إلى أي تحديد لها في ذلك.
٦. حرصت المواقع الإنجليزية في جملتها على تطبيق معايير ضابطة تحكم المسئولية والهدف والتصميم والمحتوى، بينما افتقدت المواقع العربية إلى تلك المعايير بشكل كبير.
٧. افتقرت المواقع العربية إلى الدعم الحكومي والأكاديمي والمهني، وتركز إنتاجها في المؤسسات الإعلامية والشركات التجارية والأفراد.

التوصيات

١. يجب أن تدخل الهيئات والمنظمات الحكومية والجمعيات المهنية التربوية العربية، والكلية الأكاديمية المتخصصة في مجال تنفيذ مواقع الأطفال على الإنترنت.
٢. يجب وضع المعايير الضابطة من خلال اللجان المتخصصة بالاشتراك مع المنظمات الدولية للطفولة لإنشاء مواقع عربية للأطفال على الإنترنت.

٣. يجب تخصيص مادة تدرس في كليات رياض الأطفال عن المدارس المنزلية ويخصص منها جزء لطرق صياغة المادة الخاصة بالمواقع وطرق تفعيلها من خلال الأشكال والرسوم المتحركة، وتركيز مشروعات التخرج فيها على تصميم وإعداد مواد علمية لمواقع للأطفال.

٤. يجب تكوين مجموعات عمل مكونة من تربيين وعلماء نفس واجتماع ومكتبيين ومصممي جرافيك واختصاصي حاسب آلي للمشاركة في إعداد المادة العلمية وتصنيفها وتصويرها وبرمجتها على مستوى علمي راق يناسب مستويات الطفل واتجاهاته واهتماماته.

٥. يجب رصد جوائز لأفضل مواقع الأطفال العربية على المستوى الوطني، والعربي وتشجيع المهووبين في إنشاء تلك المواقع، مع التركيز على تنوع المادة العلمية، وتنوع الفئات العمرية المختلفة.

ملحق (١) بالمعايير التي وضعتها جمعية خدمة المكتبات للأطفال بالنسبة لمواقع الأطفال العربية

أولاً: المسؤولية

	المعايير	عدد المواقع		
		نعم	لا	غير وارد
1	وضوح اسم الجهة أو الفرد الذي قام بعمل الموقع	15	5	--
2	وجود مصادر الحصول على المعلومات في مواضعها	9	11	--
3	يسمح الموقع للزوار بوسيلة إرسال تعليقاتهم واستفساراتهم	18	2	
4	لا يوجد بالموقع أية معلومات أو مواد تنتهك حقوق الطبع أو العلامات التجارية، وحقوق الملكية	2	18	--

ثانياً: الهدف

	المعايير	عدد المواقع		
		نعم	لا	غير وارد
1	أهداف الموقع واضحة ومحددة، ومحتواه يعكس هدفه	1	19	--
2	الإعلانات على الموقع لا تغطي على المحتوى	20	--	--
3	يدعم الموقع الخبرة التخيلية عند الطفل،	15	5	--
4	يبعد عن التعصب الديني والعنصري	20	--	--

ثالثاً: التصميم والثبات

	المعايير	عدد المواقع		
		نعم	لا	غير وارد
1	يتيح الموقع بسهولة العثور على المعلومات واستخدامها	18	2	--
2	يتمتع بجاذبية في التصميم للجمهور المستهدف	13	7	--
3	يمتاز بخطوط كتابية وحروف سهلة القراءة وغير متداخلة مع رسومات وخلفيات	19	1	--
4	يسمح بالتجوال في الموقع بسهولة	20	--	--
5	يمتاز بتنظيم جيد للروابط الموجهة للشباب ودقة اختيار الروابط الموجهة للأطفال	4	--	16
6	يلتزم في تصميمه الجمهور المستهدف	14	6	--
7	يطغى تعليمات واضحة للألعاب ووسائل الترفيه	8	--	6
8	يقوم بتحميل الصفحة في وقت مقبول للطفل	18	2	--
9	يظهر ثباتاً في الصفحة وعدم تعرضها لمشاكل عند التحميل	18	2	--
10	يشرح بشكل جيد التطبيقات المساعدة للتحميل	--	19	1
11	يستخدم عناصر التصميم مثل قواعد البيانات البحثية، والرسوم المتحركة، والرسومات، وملفات الصوت، والمقدمة وغيرها بشكل يجود من الموقع لا يسيء له	19	1	--
12	يشرح خصائص التفاعل بشكل واضح	10	8	2
13	يقدم معلوماته بالمجان	20	--	--
14	لا يطلب أية معلومات شخصية مثل الاسم أو العنوان البريدي كشرط لدخوله على الموقع	18	2	--

رابعاً: المحتوى

	المعايير	عدد المواقع		
		نعم	لا	غير وارد
1	اسم الموقع مناسب لهدفه ومحتواه	15	5	--
2	المادة العلمية سهلة القراءة والفهم للفئة المستهدفة	19	--	1
3	توجد كمية مناسبة من المعلومات على الموقع	--	19	1
4	توجد وسائل بحث للمواقع ذات المحتوى الضخم، أو ظهور المواضيع الرئيسية بشكل واضح	--	--	--
5	النص خالية من الأخطاء الإملائية واللغوية	19	---	1
6	المعلومات المتاحة على الموقع حديثة ودقيقة	14	1	5
7	الموقع يتيح روابط بمواقع أخرى	5	13	2
8	الرسومات في الموقع ذات علاقة ومناسبة للمحتوى	16	---	4
9	المعلومات المتاحة على الموقع مناسبة وذات علاقة لفئة المستفيدين	19	1	---
10	وجهة النظر المقدمة على الموقع واضحة لمستخدميه	17	---	3

11	الخبرات المطلوبة لاستخدام خصائص الموقع مناسبة لأعمار مستخدميه	19	---	1
12	يوجد قدر كبير من المعلومات في المواقع المستخدمة لأداء الواجبات المنزلية	---	1	19
13	المعلومات المتاحة في المواقع الخاصة بالصحة العامة أو التعليم المستمر ذات محتوى ناضج	3	1	16

ملحق (٢) أسماء المواقع العربية للأطفال على الإنترنت

الدليل	اسم الجهة	عنوان الموقع
أطفال الخليج	شركة برامج الخليج	http://www.qatar.net.qa/gulfsoft/Ahome.htm
أطفال الغد	طريق الإسلام	http://www.islamway.com/arabic/images
برهومي للتسلية	موقع خاص	http://geocities.com/brhom2002/fun.htm
بيت الأطفال	شركة سعودي لينك	http://www.saudilink.net/kids/index1.htm
حورس الصغير	جمعية الرعاية المتكاملة	http://www.horus.ics.org.eg/arabic
الدوحة	شركة دوحة أون لاين	http://www.doha.online.com/A_default.asp
ركن الأطفال	موقع خاص	http://www.khayma.com/lyaleenaj/kidz.htm
ركن الطفل	شركة حرف	http://kids.al-islam.com
سفنل نت	موقع خاص	http://geocities.com/nabilabadr2000/kid.shtml
شبكة الأطفال	الأسرة السعيدة	http://webkidsnetwork.com
شبكة روايات	شبكة روايات	http://rewayatnet.net
طفولة نت	شركة المجموعة الدولية للإعلام	http://www.tofolah.com
عبد الله	موقع خاص	http://fayez.net/abudi
العبيكان	شركة العبيكان	http://www.ohi.com.sa
فراس	مجلة فراس	http://www.ferastoon.com
فوازير	مجهول الهوية	http://www.fawazeer.com/pic.htm
ماجد	مجلة ماجد	http://www.emi.co.ae/navigate.asp?section=print&subsection=majed
موقع الألعاب	شركة صخر	http://games.ajeab.com
موقع الألعاب العربي	مجهول الهوية	http://www.games4arab.com
واحة الأطفال	موقع خاص	http://www.khayma.com/arabkids

المراجع

- 1- Yhooligans. <http://www.yhooligans.com>
- 2- CyberSleuth-Kids. <http://www.CyberSleuth-Kids.com>
- 3- Kidsconnect. <http://www.kidsconnect.com>
- 4- KidsClick. <http://www.kidsclick.ogh>
- 5- Internet Public Library. <http://www.ip.org/youth>
- 6- Beritp's Best Site for Kids <http://www.beritsbest.com>
- 7- American Library Association. <http://www.ala.org/parentspage>
greatsites/amazing.html
- 8-Kids World 2000 <http://now2000.com/kids/index.shtml>
- 9-New York Public Library. <http://www2.nypl.org/home/branch/kids>
- 10-Ohio Public Library Information Net. <http://www.opline.lib.us/products/oKs>
- 11-Supper-Kids 2000. <http://www.super-kids.com>
- 12-Ask Javeed for Kids. <http://www.ajkids.com>